عمارة المسجد في الجزائر بين الهوية الاسلامية و معاصرة التطورات

أ.د/ سعيد معزوز
قسم العمارة ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - الجزائر.
د/ مريم رجم
قسم العمارة ، جامعة محمد خضر - بسكرة ، الجزائر.
rejem_meriem@yahoo.fr

الملخص:
يمثل التراث الثقافي أهم أساس لانتاج الهوية والحفاظ عليها فالتراث هو ما يرثه المجتمع المعاصر ويمرره، و بالتالي ، فهو لا يمثل فقط الماضي وإنما أيضًا الاستخدام الحالي للماضي.
الهوية و المعاصرة إشكالية كل حضارة قائمة. يتم تعريف الهوية على أنها تتكون من التقاليد و المعتقدات، القيم والعقوبات والقواعد والدوافع والرضا المرتبط بها. فلا يمكن أبداً الاكتفاء بالحياة داخل الماضي رغم عراقته وأصالته منفصلاً عن حاضره، و من المستحيل كذلك أن يعيش وينطلق خارج رحم أصوله بلا هوية. لذلك كان من الضروري للحضارة العبقرية أن تعيش حاضرها معتمدة على هويتها بروح عصرية فتأخذ من الماضي لبناء المستقبل.
يناقش البحث مشكلة فقدان الهوية في تصاميم العمارة العربية والإسلامية وخاصة في المساجد المعاصرة في الجزائر التي تتميز بضعف تصاميم عمارتها من جانب التنظيم الفراغي، الانشائي و الزخرفي في المحاريب، المآذن، القباب و غيرها؛ حيث عدم مراعاة القيم و النسب في التصميم الجمالي والأبعاد والقياسات في محاكاة أساليب التراث التي يمكن أن تؤدي إلى فقدان الهوية في التصميم.

الكلمات المفتاحية : الهوية, المعاصرة, المساجد, العمارة, الجزائر.

DOI: **10.12816/mjaf.2019.11810.1128**